

سر صناعة الإعراب

شواريز ومن قال من العرب شراريز كان شيراز عنده بمنزلة قيراط والذي أنكرته من هذا قوله إن شيرازا من بنات الأربعة نحو سرداح وليست تخلو الياء في شيراز إذا كانت بدلا من أن تكون بدلا من راء في قول من قال شراريز أو من واو في قول من قال شواريز على ما ذكره هو وذهب إليه وعلى كلا القولين لا يجوز أن يكون رباعيا لأنه إن كان في الأصل شرارازا فوزنه فعال وإن كان شورازا فوزنه فوعال وشرار ثلاثي بلا خلاف لأنه من باب منارة وخنابة وفوعال ثلاثي أيضا لأن الواو لا تكون أصلا في ذوات الأربعة إلا في التضعيف نحو الوصوصة والوزوزة والوحوحة وباب قوقيت وموضيت وزوزيت لأنه في الأصل قوقوت وموضوت وزوزوت وفوعال ليس مضعفا فتجعل واوه أصلا فأما ورنتل فحرف شاذ ولو أمكننا أن نقضي بزيادة الواو فيه لصاق العذر عن تولي ذلك ولكن كونها أولا يمنع من القضاء بزيادتها وهذا الذي حكيته لك عن أبي الحسن موجود في نسخ كتابه في التصريف وهكذا قرأته